



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم
الإسلامية قسنطينة
-كلية أصول الدين-



قسم
مخبر محييت
في الدراسات القبطية
ومقارنة الأديان
يُنظّم
مقارنة الأديان بالتعاون مع
كلية أصول الدين الملتقى
الوطني:

﴿سؤال الإنسان في علم الكلام بين نصوص
التراث والفكر الإسلامي الحديث والمعاصر
-مقاربة في استعادة نموذج الإنسان-﴾

يوم: الإثنين 04 جمادى الآخرة 1442هـ
الموافق: 18 جانفي 2021م



❖ الديباجة



يعبر سؤال الإنسان عن استدعاء معرفي ومنهجي لأطروحات وتصورات معرفية في سياقات صياغتها لمفهوم الإنسان وكل ما يتعلق بمبدهه ومقصديه وجوده، وهذا طبعاً ضمن إحدائيات الزمان المكان التي اكتنفت سياقها

التاريخي، في حقل الدراسات الإسلامية بدءاً بحركة العقل الكلامي في مصنفات الفرق، التي تعالقت مباحثها حول ذلك الكائن البشري، على تباين أنساقها الفكرية وطرائقها النظرية، وخلالها أوثقت المعتزلة الوصل بين العقل وقيمة الإنسان بالتركيز على الكائن المفكر، فاعتبرت العقل معياراً موضوعياً لتحديد قيمة الفرد اجتماعياً ودينيًا، وكذلك حامت الأشاعرة حول حمى العقل والأفعال الإنسانية لتأسيس كلامي متوازن بين الخلق والكسب، أما المرجئة فقد أرجأت كل أحكامها العقدية وتقريراتها حول المآل والمصير إلى المشيئة الإلهية، كتخريج عقدي سياسي فرضه براديعم الخوارج المستند لمقابلة الفعل الانساني بظواهر نصوص الجزاء والوعيد... هكذا انسحبت انشغالات الانسان الاجتماعية والحضارية من حاضنة التراث الكلامي، في انكفاء شديد على تداعيات طبيعة تصنيف الفعل بين مراتب الجنان والنيران، هذالم يظل تردده بين المنازل التي تفتكها سمة إيمانه بين التقليد أو الاجتهاد والنظر، مما أتاح لنا تراكما تراثياً بكل ما ارتبط به من لوازم مضمونية واستدلالية، انكفأت على صناعة كلامية تبدو مفارقة لواقع تفاصيل الحياة الإنسانية، بل ألصق ما تكون بتفحص المسائل الافتراضية المرتكبة إلى المحاجات المنطقية، التي غادرت وانسحبت من توجيه البوصلة نحو المنحنى الواقعي المرتبط بمقاصد الإيجابية والفاعلية الحضارية لمقصدية وجود الإنسان وصلته النوعية بالعالم وشركائه الأكفاء به واضطلاعه بشرائط التكريم، فتوارت القيمة التربوية والثقافية للتوحيد وأقصى البعد الاجتماعي للعقيدة في نزوعها للوحدة والمواخاة، حيث اختزل الصلاح والخير كله في طريقة بعينها يقف المرء على أعتابها لضمان دخول جنة عرضها السموات والأرض بعد برائه من كل الفرق الأخرى.

أما على مستوى الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر، فقد سجل سؤال الإنسان تصورات معرفية على اختلاف المرجعيات والمقاصد، شكلت في عموم صياغتها إجابات منهجية وموضوعية، ذات مركز توحيدى حضاري تتمحور حول بناء الذات ومراجعتها، كما هو الأمر عند محمد إقبال، النورسي.. وأخرى تصبو لاستعادة الإنسان بصيغته الاستخلافية الحضارية كما هو الشأن في مشاريع مالك بن نبي، راجي الفاروقي، علي عزت بيجوفيتش، علي شريعتي.... هذا بالإضافة إلى تيار الأنسنة في الفكر الإسلامي بتوجهه المؤمن والمتحرر، وفق جدلية محورية انصرفت إلى التركيز على علاقة الإنسان بالنص، مع شرائط سحب القداسة عن ذلك النص والانفتاح اللأمشروط على العقلانية مع ضرورة إنزال علم الكلام من السماء إلى الأرض، طالما أنّ فرضية طواعية الإنسان لقيادة النص للإنسان منقوضة -وهي المشاريع التي يتبناها الاتجاه الحدائي بفرعيه اليساري



والليبرالي - مرورا إلى مشروع استعادة الإنسان المحقوق من اللاهوتيات وتصحيح نمط علاقته بربه وعالمه للمفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي.

وعليه فإنّ ورقة الملتقى تعنى بتفكيك وتقييم مضامين التراث الكلامي، ومشاريع الإصلاح الحديث والمعاصر، التي تعاطت مع سؤال الإنسان بكل مفرداته وإحداثياته الزمانية و المكانية، وتوجيهها نحو الوعي الحضاري بقيمة ومسؤولية ذلك الكائن، على الانفتاح على رهاناته خارج بؤر المستظهرات الكثيفة، إلى رحاب التحرر من نسيان الإنسان وقوالب التصنيفات، التي أعاقت بكثافتها صورة الإنسان والأبعاد الحضارية لعقيدته على مستوى الذات والمجتمع، في استيعاب تام لمكانته ومقصدية المتعلقين أساسا بمسؤولياته الدينية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية والتنمية .

إلى حدود هذا الكلام نصل إلى تحديد إشكال الملتقى وفق الآتي:

❖ إشكال الملتقى

كيف أسهمت الأنساق الكلامية بمتون التراث في تشكيل صياغات حول مفهوم الإنسان ولوازمه من مقاصد الوجود وغاياته؟ وهل اقتربت في استدعاءاتها التجريدية من استيعاب الإنسان ككائن اجتماعي موصول بقيمة وعقيدة التوحيد، المنتجة للحياة والمتعلقة حول نوازح الأخوة داخل نسج المجتمع وهي العقيدة التي توحد المجتمع في التصورات والغايات؟

ماهي أهم المراجعات والأطروحات الفكرية للمشاريع المتعاطية مع سؤال الإنسان في الفكر الإسلامي والمعاصر؟

إلى أي مدى استطاعت المتون التراثية والفكر الإسلامي الحديث المعاصر أن يستعيدا صورة الإنسان خارج التنميط المذهبي المدثر بأطياف السياسة وقوالب التصنيف؟

ما هي طبيعة المرجعية والأنساق المنهجية والمعرفية الكفيلة بالاستعادة العاجلة والحضارية للإنسان؟ وهل يمكن الاعتماد بها في توجيه بوصلة الفكر الإسلامي نحو أفق إنسانية متصالحة مع اختلافاته وتبايناتها؟

❖ محاور الملتقى

المحور الأول: الإنسان في مضامين المتون الكلامية الإسلامية (الصورة، المبدأ، التكريم، الاستخلاف، المقصد الوجودي)

المحور الثاني: سؤال الإنسان في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر (دراسة تقييمية نقدية لأهم الأطروحات والتعالقات الفكرية والفلسفية والإصلاحية)

المحور الثالث: استعادة نموذج الإنسان (المرجعية، المنهج، المقصد، الآليات.....)



❖ أهداف الملتقى

- 1- الوصول إلى تحقيق صياغة إنسانية فاعلة وحضارية مفارقة لنماذج التنميط والقصور.
- 2- التطرق إلى اهم المراجعات الفكرية والمتون الكلامية التي تعاملت مع سؤال الإنسان.
- 3- استشراف نموذج الإنسان المتصالح مع مرجعيته ورهانات عصره.

الهيئة المشرفة عن الملتقى

- أ.د السعيد دراجي مدير الجامعة - الرئيس الشرفي للملتقى
أ.د أحمد عبدلي عميد كلية أصول الدين - رئيس الملتقى
أ.د محمد بودبان مدير مخبر الدراسات العقدية و مقارنة الأديان - المنسق العام للملتقى
- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/ الزهرة لحلح

الأعضاء:

- أ.د/ اسعيد عليوان جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- ا.د/عمار طسطاس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- أ.د/برامة أحسن جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- أ.د/آسيا شكيرب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/ يوسف العايب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/زبيدة الطيب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د مسعود بودريالة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- د/شهناز بلموفق جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/أحلام بلعطار جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/نجوى منصورى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/لطيفة بن سعيد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/نورة رجاتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/صليحة بوالبردة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/فاطمة سولمي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/ياسين بريك جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/عمار قاسمي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/كريمة بن جاب الله جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة



▪ د/عثمان مبارك حداد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

❖ آجال الملتقى

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: السبت 12 ديسمبر 2020م
- الرد على الملخصات: 15 ديسمبر إلى 17 ديسمبر 2020م
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: الخميس 31 ديسمبر 2020م
- الرد على المداخلات المقبولة: الجمعة 08 جانفي 2021م
- تاريخ انعقاد الملتقى يوم: الإثنين 04 جمادى الآخرة 1442هـ الموافق: 18 جانفي 2021م

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني: zlahlahe@yahoo.com

عن بُعد عبر تقنيى رابط التحاضر ZOOM

Join Zoom Meeting

[https://us04web.zoom.us/j/73777228904?pwd=UEQz](https://us04web.zoom.us/j/73777228904?pwd=UEQzOTVpRWFSSTnp2dlc1MzR6MGVXQT09)

[OTVpRWFSSTnp2dlc1MzR6MGVXQT09](https://us04web.zoom.us/j/73777228904?pwd=UEQzOTVpRWFSSTnp2dlc1MzR6MGVXQT09)





MESSAOUD BOUDERBALA is inviting you to a scheduled Zoom meeting.

Topic سؤال الإنسان في علم الكلام بين نصوص التراث والفكر الإسلامي الحديث والمعاصر -مقاربة في استعادة نموذج الإنسان

Time: Jan 17, 2021 09:30 AM Algiers



Join Zoom Meeting

<https://us04web.zoom.us/j/73777228904?pwd=UEQzOTVpRWFSInp2dUc1MzR6MGVXQT09>

Meeting ID: 737 7722 8904

Passcode: u1AXaD

